

# الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

## الشفاء الداخلي (شفاء النفس)

### الحلقة الرابعة عشرة

#### العاصفة

يمر الإنسان بين الحين والآخر بعواصف أي أزمنة ومواقف صعبة؛ قد تكون صحية مثل الأمراض، أو مادية مثل خسارة عمل أو صفقة، أو إجتماعية مثل مشاكل في العلاقات الحميمة....الخ.

إن الحائط المائل لا بد وأن يهتز أو ينهار أمام العواصف، ويكون عندئذٍ رد فعل الشخص بإحدى الطريقتين الآتيتين:

١- الحنق علي الله والإحساس بالمرارة تجاهه والتمرد عليه.

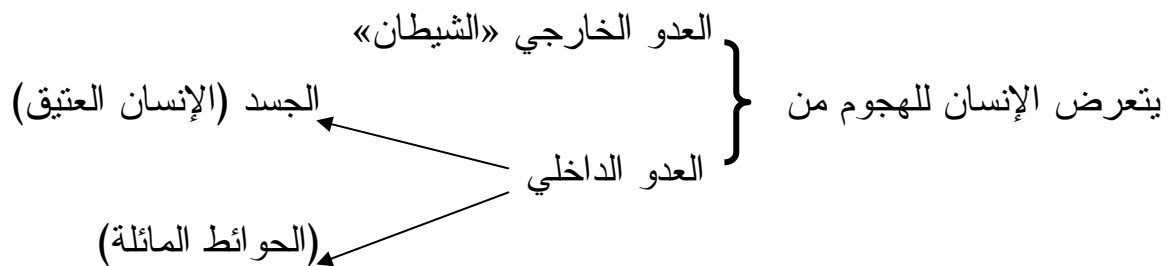
٢- القيام والوقوف في وسط الأنقاض وطلب رحمة الله وعونه والتسليم لإرادته والرضا بما تحققه مشيئة الله الصالحة التي تستخدم حتى العواصف التي ليست من عنده

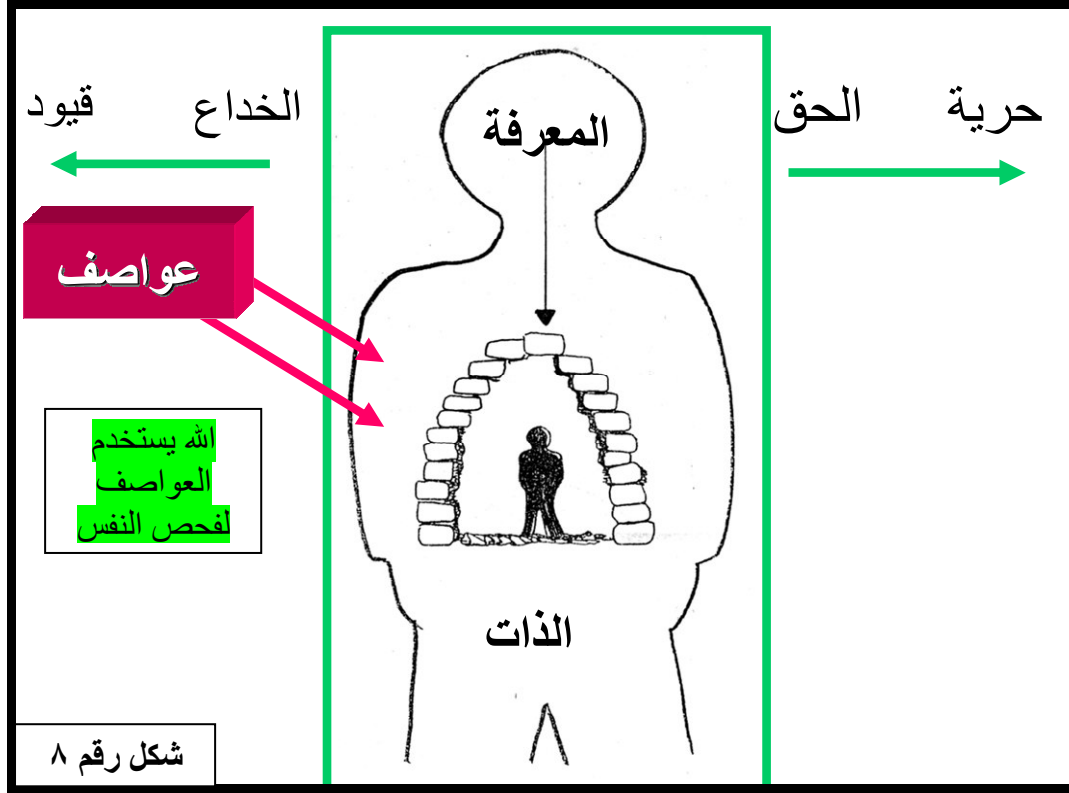
لقد وقعت علي السيد المسيح أعني العواصف التي يتعرض لها البشر بل وكانت فوق طاقة احتمال البشر.

• فماذا أنتجت هذه العاصفة التي فوق احتمال البشر؟

- لقد أنتجت خلاص البشرية والحياة الأبدية لكثيرين

• الله يستخدم العاصفة التي تهب علي الإنسان لكي يهدم ما يجب أن يهدم ولكي يبني ما يجب أن يبني.





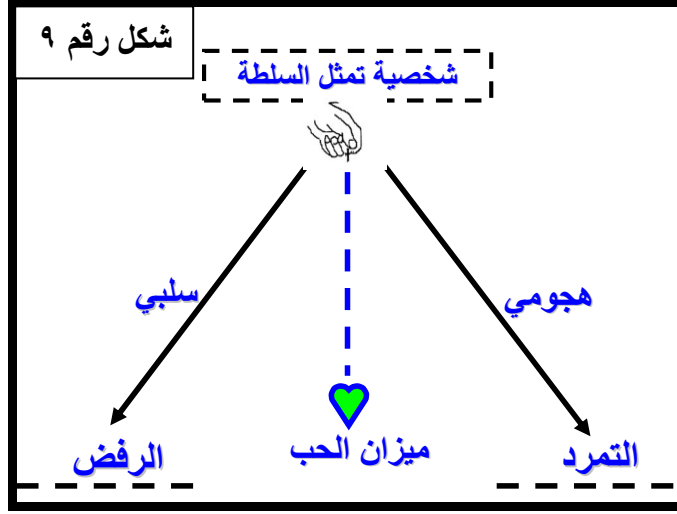
### الخداع ( النبوات الكاذبة )

النبوات الكاذبة التي أنتك من المصادر المختلفة هي سبب القيود.. هي سبب السجن الذي حبس طفلك الصغير بداخلك.  
 أما قوة الحق ( النبوة الحقيقية )، فتستطيع إذا تغلغت بداخلك أن تطلق هذا الطفل حراً وتعيد له السعادة والبهجة والفرحة.  
 عندما تهب علي إنسان عاصفة فتتهز حوائطه المائلة فإنه يقف وسط الأنقاض ليتجه نحو أحد الاتجاهين:

- الحق ← الحرية «وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ».(يو ٨ : ٣٢)
- الخداع ← مزيد من القيود

فإما أن يخرج هذا الطفل الحبيس إلى حرية مجد أولاد الله أو يزداد سجنه وقيوده (مخاوفه وردود الأفعال المريضة في الحياة)، وهذه الدراسة محاولة أن تأخذك إلى معرفة الحق وبالتالي إلى الحرية التي لنا في المسيح يسوع.

## عجز الحب



غير المشروط

يقوم الميزان الإلهي على الحب

غير المحدود

الأمان

الشبع

القيمة

يعطي

الحب الحقيقي

وعجز الحب أو تشوّهه يجعل الميزان يميل إما منحرفاً تجاه الشعور بالرفض أو التمرد

الخوف

الجوع

بلا قيمة

عجز في الحب أو حب مشوه ← أصير بلا قيمة

You - Love = Nothing

أنت - الحب = صفر

«إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِالنَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ فَقَدْ صِرْتُ نَحَاسًا يَطْنُ أَوْ صَنَجًا يَرِنُ. وَإِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الْأَسْرَارِ وَكُلَّ عِلْمٍ وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ

الإيمان حتى أنقل الجبال ولكن ليس لي محبة فليست شيئاً. ٣ وإن أطعمت كل أموالي وإن سلمت جسدي حتى أحترق ولكن ليس لي محبة فلا أنتفع شيئاً. « (١كو ١٣: ١ - ٣)

## أ - اتجاه الرفض

(الاستسلام للرسائل السلبية التي وصلت إليه)

عجز الحب هذا يدفع الإنسان في طريق من الاثنين: الرفض أو التمرد.

فإذا قبلت واستسلمت لرسائل الرفض، سأسلك طريق الرفض وعندها سأبني داخلي حجارة

( أي صفات علي مستوي المشاعر والفكر والروح ) هي حجارة الرفض.

ويمكن تقسيم هذه الحجارة كالاتي:

### العاطفة (المشاعر)

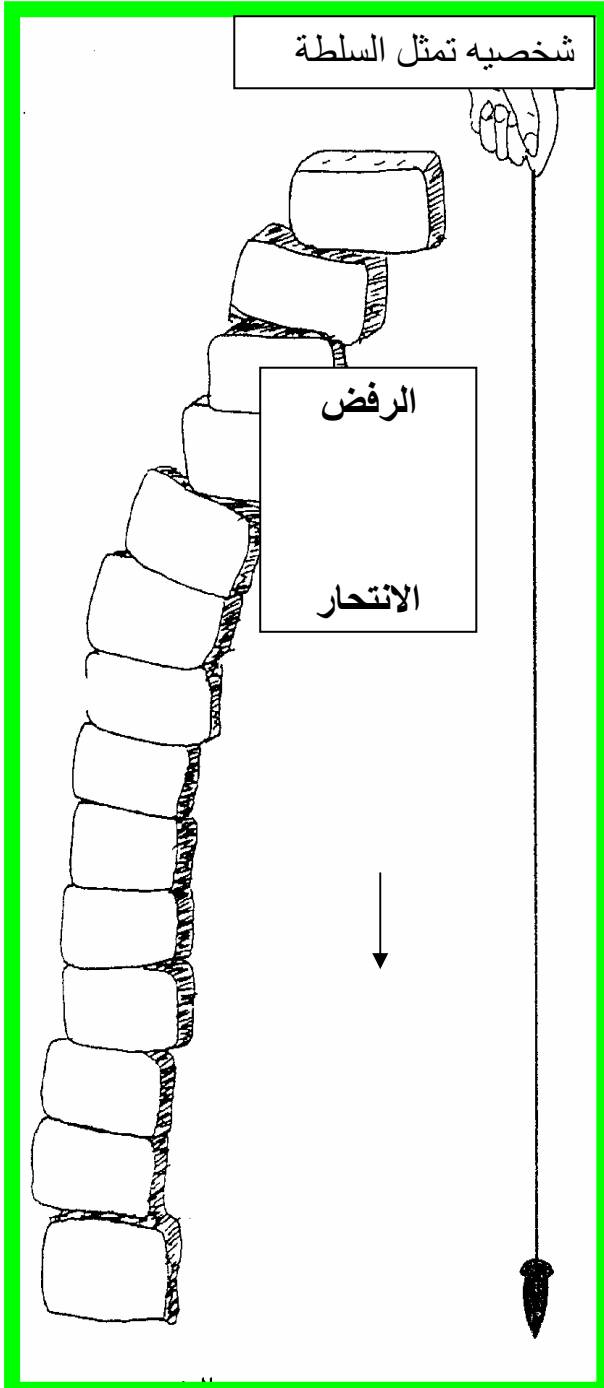
- الخوف (عدم الأمان)
- الحزن
- رثاء النفس
- كراهية النفس
- الحساسية الزائدة من الآخرين
- اللامبالاة (عدم الإكتراث)

### العقل (الفكر)

- الشعور بالنقص (الدونية)
- الاكتئاب
- الفشل
- الشعور بالذنب (الدينونة)
- الانسحاب من المجتمع
- الغيرة من الآخرين

### الروح

- انطفاء (عدم وضوح الصورة)
- إحباط



• يأس

• خمود ← يقدم على الإنتحار

شكل رقم ١٠

«رُوحُ الْإِنْسَانِ تَحْتَمِلُ مَرَضَهُ أَمَّا الرُّوحُ الْمَكْسُورَةُ فَمَنْ يَحْمِلُهَا؟» (أم ١٨ : ١٤)

- تري أي من هذه المشاعر والأفكار يداهمك من حين إلي آخر أو يعيش بداخلك أغلب الوقت..... اكتبها داخل الحجارة كما في الشكل (١٠).

والى اللقاء في الحلقة القادمة

